Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقال الثانى

مهداة الى الاستاذ خليل جمعة الطوال

ان من الجناية على الحق ، والافتراء على التاريخ ، أن يقول قائل ان الاسلام قد انتشر بالسيف • أى سيف كان يحمله محمد ، وهو الاعزل الذى لا حول له ولا قوة ، الوحيد الذى لا ناصر له ولا معين ، يناله السفهاء بالأذى فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه ، ويأتمر به قومه ليقتلوه فيفر بحياته الى يثرب •

لقد ظل محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر عاما يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولم يكن له من سلاح غير ثقته بالله وايمانه بأنه على حق ، ولقد لاقى هو وأصحابه فى سبيل هذه الدعوة من ضروب الفتنة والاضطهاد مالا يثبت عليه الا الذين عمرت قلوبهم بالايمان ، واستيقنت أنفسهم من نصر الله •

كان الرسول يوما يصلى عند الكعبة ، وبينما هو ساجد اذا بعقبة بن أبى معيط ، يطأ عنقه الشريف حتى كادت عيناه تبرزان